الخير لا يأتي إلا من أهله، ولا يعطى إلا لأهله وربعه ولمن يستحق، والمجتمع الإماراتي له باع طويل في تقديم العون والمساعدة لكل من يحتاجه أينما كان. فاطمة بنت مبارك

تطمح لإنشاء شركة تبريد وتكييف لأغراض الدراسة

روضة بن بحر مهندسة في مجال غير مألوف

تستعد للحام قطع كهربائية

دقة وتركيز يضمنان نجاح حياتها العلمية (الصور من المصدر)

هناء الحمادي (دبي)

تؤمن روضة بن بحر، طالبة الهندسة الكيميائية في جامعة الإمارات بسنتها الأخيرة، بالقدرات والأفكار والطاقات الشبابية، وتسعى لإحداث فرق في مجتمعها، ورغم صغر سنها، فإن حياتها حافلة بالأحداث والإنجازات.

وتسعى إلى أن توضح للجميع مهارات المرأة الإماراتية في مجال التكيف والتبريد واللحام الذي يراه البعض حكراً على الرجال، مؤكدة أن انخراطها فيه أثبت أن الإماراتية متميزة في أي مجال.

وتقول: «أسعى إلى تغيير الفكرة القائلة إن بعض المسارات الوظيفية هي فقط من أجل جنس معين، وأسعى لجذب المزيد من الفتيات إلى المجال المهني، حيث إن الوظائف تحتاج فقط إلى حب واهتمام وإبداع».

ويدفعها حبها للحياة المهنية والتجربة والمغامرة للبحث عن تجارب جديدة تضاف إلى ملف إنجازاتها وتجاربها. وتقول «قادني التميز لتمثيل الدولة في مسابقة المهارات العالمية 2017، التي تعد أحد أكبر المسابقات المهنية في العالم، وكنت أول الإماراتيين المشاركين في مهارة التكييف والتبريد، وأول فتاة تعمل وتتدرب في مجال تنفرد فيه، ويعد من المهام الصعبة مثل اللحام وتوصيل الكهرباء والتعامل مع الغازات والأجهزة الكبيرة في أحد المصانع في الدولة»، مضيفة «حبي للعلوم هو سبب اختياري لهذا التخصص الجامعي باعتباره دافعاً قوياً لدخول عالم التميز والنجاح وتحقيق الإنجازات مستقبلاً».

تسعى لتغيير الصورة النمطية لارتباط مهن بجنس معين

تطمح روضة إلى تسخير كل مهاراتها وقدراتها من أجل رفعة هذا الوطن، وتتمنى أن تكون من النماذج البارزة التي يشار إليها بالبيان. وتقول «أطمح إلى إنشاء شركة إماراتية لبناء مشاريع التبريد والتكييف للأغراض الدراسية في مختبرات المدارس والجامعات لمعرفتي بأن المشاريع المعدة للتدريس يجب أن تكون ذات جودة ودقة عاليتين، ومؤمنة بأنني قادرة على اجتياز هذا التحدي».

وقد شاركت روضة في مسابقات علمية مثل «الأولمبيادات العلمية» في المدرسة، وأحرزت المراكز الأولى في الرياضيات والكيمياء على مستوى الدولة لسنتين متتاليتين، بالإضافة إلى مسابقة بالعلوم نفكر 2014، و2015، إلى جانب انخراطها في عديد من ورش العمل منذ دخولها الجامعة، كما حصدت المركز الأول في مسابقة إعداد الأفلام القصيرة من مركز محمد بن راشد للتواصل الحضاري، وهي عضو في جمعية المهندسين الكيميائيين في الجامعة، وعضو في جمعيات خيرية وتطوعية.

أحرزت مراكز أولى في المسابقات العلمية الدولية

فرص تدريبية

حظيت روضة بن بحر بفرص تدريب في شركات ومؤسسات في الدولة، أسهمت في تكوين شخصيتها وصقلت مهاراتها المهنية، منها «وصل» للعقارات، وهيئة كهرباء ومياه دبي، شركة دبي للكابلات، و«إس كي إم» للتكييف.

تكريم وتقدير

كرم «مركز أبوظبي للتعليم والتدريب التقني»، مؤخراً، روضة بن بحر، في يوم المرأة الإماراتية مع اثنتين من الإماراتيات المتميزات في مجالات مختلفة، وهذا بحد ذاته كما تقول «شرف كبير وفرصة رائعة، حيث أعطاني التكريم دافعاً كبيراً لاستكمال هذه الرحلة، وبذل المزيد من الجهد لتشريف دولتي».

بين المشاركة والمفاخرة

العالم الافتراضي
«ألبوم متجدد» لتوثيق الذكريات

أبوظبي (الاتحاد)

تحرص كثيرات من عاشقات التكنولوجيا على توثيق رحلاتهن وتنقلاتهن اليومية في المطاعم ومراكز التسوق عبر التصوير بمواقع التواصل الشهيرة «سناب شات» و«إنستغرام»، من باب الاحتفاظ بالذكريات مع الأهل والأصدقاء أو أفراد، لتصبح ألبوماً يضم الكثير من اللقطات الجميلة والفيديوهات المتجددة، التي توثق تلك اللحظات صوتاً وصورة.

وتعد أسماء الطنيجي من الفتيات اللاتي يوثق تنقلاتهن بالتصوير بكاميرا الهاتف، تمهيدا لنقلها إلى الأهل والصديقات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وترى أنه لا يوجد مشكلة في الموضوع، خاصة أنّها تحب تصوير الأماكن التي تزورها، ومشاركتها مع صديقاتها، مضيفة أنّها في كل تنقلاتها وسفراتها توثق الزيارات مع زوجها وأبنائها الصغار. وتوضح أنها تشعر بالسعادة لدى مشاهدة الصور فتستعيد الذكريات.

وتقول: «وسائل التقنية الحديثة سهلت التواصل كثيراً، وباستطاعة الشخص التقاط الصورة وفي الوقت ذاته تعميمها على الجميع، حتى يعيشوا معه اللحظة، فضلاً عن الاستمتاع بتعليقات الأهل والأصدقاء حين يتفاعلون مع مقطع فيديو أو صورة».

مرشد سياحي مجاني يساعد على انتقاء أفضل الوجهات المستقبلية

وتقول لولوة سعيد (طالبة جامعية)، إنّها تتبادل هي وصديقاتها صور الأماكن السياحية التي يزرنها، معتبرة أن هذا التبادل نوع من الثقافة السياحية، فهي خدمات مجانية تقدمها كل واحدة للبقية، مشيرة أن ذلك نوع من الاستكشاف للأماكن، ويساعد في تحديد الوجهة القادمة لها. وتوضح أنّها لا ترى في هذا الأمر أي نوع من التفاخر. بينما تصنف هيفاء البلوشي (مصورة فوتوغرافية) من يوثق تلك اللحظات إلى فئات، فالفئة الأولى تصور من باب «المباهاة والتفاخر» بالأماكن التي زارتها أو تبضعت منها، أما الفئة الثانية فتصور من باب توثيق الرحلات العائلية، والأماكن التي زارتها بقصد تزويد الأصدقاء المقربين بخيارات حول أفضل الأماكن التي يمكن زيارتها، بينما الفئة الثالثة فهم الذين يخافون من الحسد، ويكتفون بذكر أنهم سافروا، أو تسوقوا، ولكن من دون تحديد الوجهة السياحية، مضيفة: «من يريد أن يرفه عن نفسه ليس بحاجة لإخبار الآخرين عن كل تحركاته، لأني أرى أن الأمر شخصي ولا حاجة لمشاركة الآخرين بهذه المتعة، ولكن لا ضير من توثيق الرحلة بالصور».

بدورها، توضح أمل النقبي (خريجة جامعية) أن مشاركة الصور مع الأصدقاء والأهل تعيد الحميمية، وكأنهم لم يبتعدوا، ما يسهم في طمأنتهم وجعلهم يشعرون وكأنهم سافروا معهم.

الحرص على مشاركة صور الرحلات محل جدل (أرشيفية)

الثوب الإماراتي

صناعة الثوب الإماراتي من المهن النسائية الشعبية، وهي مهنة تشترك مفرداتها مع مهنتي التطريز والخياطة التي عرفتها الكثير من الثقافات الشعبية في العالم، فالثوب هو نسيج تشتغله المرأة لتتزين به في المناسبات الوطنية والأعياد السعيدة، فيزيد من جمالية الثوب دقة صنعته وتعدد ألوانه.

خارج السيطرة

تقول فائدة الكثيري، استشاري أسري، إن «وسائل التواصل الاجتماعي باتت تكشف الكثير من الأسرار للمشتركين في هذه الوسيلة، ولم تعد مجرد وسيلة لنقل المعرفة بل باتت وسيلة نقل صوت وصورة مع كتابة التعليقات أيضاً».

وتتابع «هذه الظاهرة بدأت تخرج للسطح مع دخول الإنترنت لكل بيت وتوسيع التقنية، وامتلاك الصغير قبل الكبير الأجهزة الذكية، من هواتف متحركة وكاميرات رقمية مزودة بالهاتف، وأيضاً البرامج التي طغت على التواصل الحي والمباشر، وأصبحت كالخط الساخن، كل ما يخطر على البال يوثق بلحظته وحينه، والصورة كما نعلم تغني عن ألف كلمة، فما نراه اليوم ما هو إلاّ نوع من تطور المجتمع والخروج عن المألوف».